

النكت على مقدمة ابن الصلاح

تأخذون دينكم فإننا كنا إذا هويانا أمرا صيرناه حديثا " .
قال صاحب المفهم " وقد استجاز بعض فقهاء العراق نسبة الحكم الذي دل عليه القياس إلى رسول الله ﷺ نسبة قولية ل [فيقول] في ذلك قال رسول الله ﷺ كذا ولهذا نرى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولا تليق بجزالة كلام سيد المرسلين وإنهم لا يقيمون لها سندا صحيحا قال وهؤلاء يشملهم الوعيد بالكذب على رسول الله ﷺ A 223 - (قوله) " وفيما رويناه عن الإمام أبي بكر السمعاني أن بعض الكرامية جوز وضع الحديث في باب الترغيب والترهيب " .
قلت هذا قاله ابن السمعاني في المجلس الثالث من أماليه قال " واغتروا